مجالس الفتاوى

مجلس فتوى الجمعة - بث مباشر - 1-4-6102 - الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ذكرنا ان ام القرآن هي فاتحة الكتاب وسميت بام الكتاب بان جميع ما في كتبي الكتب الالهية التي انزلها الله تعالى على الانبياء انما مردها الى معانيها وذكرنا في كلمة موجزة في الدرس الماضي - 00:00:00

عن الفاتحة والتوحيد واتكلم اليوم عن الفاتحة والاتباع واصل الخير انما هو علم نافع وعمل صالح والعبادة مدارها على الاخلاص والاتباع واصل الشر شهوة وشبهة الشهوة بالتقوى والشبهة ادفعوا بالعلم - 00:00:23

تنفع بالعمل الصالح والشبهة تدفع الشهوة تدفع بالعمل الصالح والشبهة يدفع بالعلم النافع وكل خير في هذه الدنيا مركب على هذين الامرين اما الاتباع وهو ان تسلك طريق من سبقك من اهل الهدى ومن اهل الخير - 00:01:03

ولان الفاتحة ام الكتاب وفيها سؤال عبد ربه بان يسلك طريق النبيين وعلى رأس هؤلاء النبيين محمد صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين يقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 00:01:33

غير المغضوب عليهم ولا الضالين هكذا يقول العبد في الصلاة قلنا الفاتحة مدارها على اربع مقامات والعبد يرتقي سموا وعلوا من مقام الى مقام وهذه المقامات الاربعة لا يمكن للعبد ان يتجاوزها - 00:02:00

المقام الاول الحمد والمقام الثاني العبادة. والمقام الثالث الهداية. والمقام الرابع النعمة هذه اربع مقامات تتنقل العبد وهو يقرأ هذه السورة العظيمة. يتنقل في افيائها ويستظلوا في ظلالها وهي جنات معروفات وغير معروفات - 00:02:26

واعلم علمني الله واياك ان العبادة شرط وركن ركين في الحمد فان العبد لا يمكن ان يكون حامدا حتى يكون عامدا وان العبادة ركن ركين واصل اصيل في الهداية فلا يمكن للعبد ان يكون مهديا حتى يكون عابدا - 00:02:55

واما الهداية اصل اصيل وركن ركين في النعمة فان العبد لا يمكن ان يكون من منأ انعم الله عليهم حتى يكون في الهداية حتى يكون في الهداية الناظر في الطرق - 00:03:29

التي من خلالها يعبرها الموفق والحامد والعابد والمهتدي يجدها في كتاب الله عز وجل احيانا تذكر بانها سبيل هذه سبيلي ادعو الى الله واحيانا تذكر بالصراط وذكر القرآن الطريق وقال طريق جهنم - 00:03:49

والفرق بين هذه الامور ان الطريق لا يلزم ان تكون موصلة وقد توصل وقد لا توصل والطريق لا يلزم ان تكون منفردة فلا يمنع ان يوجد اكثر من طريق للوصول الى المطلوب - 00:04:20

والسبيل والسبيل هو الطريق المسلوق الطريق قد تكون مسلوكة وقد تكون غير مسلوكة فان كانت مسلوكة فهذه تسمى سبيل وفي مقام الدعوة الى الله عز وجل ينبغي ان يسلك العبد مع المدعوين - 00:04:44

الطريق المسلوكة دون غيرها والسبيه والسبيل قد يتعدد. قد يكون واحدا وقد يتعدد ولذا قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا لنهدينهم سبلنا سبلنا وهذه السبل وهي الطريق الطرق المسلوكة - 00:05:10

هي كلها صراط واحد. لا يتعدد صراط واحد لا يتعدى. فالشرط في الصراط ان يكون واسعا وان يبلع اهله الذين يمشون فيه والصراط في اللغة من الشرط بالسين او من الشرط بالصاد - 00:05:39

وقراءتان سبعيتان في كتاب الله اهدنا الصراط المستقيم واهدنا الصراط الصادق والعرب تقول في امثالها لا تكن حلوا فتشترط ولا

تكن مرا فتلفظ لا تكن حلوا فتبلع ولا تقم مرا فتلفظ - 00:06:09
واصل الشرط الابتلاع لان هل الصراط المستقيم يبتلع الناس كلهم وهو راح فهو لاحم رحم واسع. هنيئا مريء يسير فيه كل من خلق الله عز وجل باريحية لكن هذا الصراط - 00:06:33
منه المسلوق عند دعاء العبد ومنه غير المسلوق واذا اردت ان ازلل ما اريد وان امثل على ما اقول فهذا الصراط فيه طرق صعبة وعرة وفيه طرق سهلة يستطيع العبد ان يسير فيه بارياحية - 00:06:57
الطرق الوعرة الصعبة هذه ربيع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث في كل امة بهذه الامة من يجدد لها امر دينها المجددين ان يحولوا هذه الطرق الصعبة الوعرة فيذللوها - 00:07:24
لانها كانت عند من قبلنا وهجرها الناس العبد لما يقرأ قول الله تعالى هو يريد جميع ابغض الخير الموجودة في عصره والتي هجرت وتركها الناس وهي من دين الله عز وجل - 00:07:48
وهي ممن سار عليها السابقون فاياك ان تظن ان فريق الخير اكثر من طريق وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن عن سبيله. لماذا قال السبل - 00:08:09
الطرق المسلوكة في الشر كثيرة والاصل في الناس اما هم بعيدون اذا قال الله عز وجل ان هذا الصراط مستقيما. اياك ان يكون لضغط الواقع عليك نصيبا فتغير وتبدل اياك ان تبتدع - 00:08:26
اياك ان تستوحش اياك ان تستوحش فانك تتبع الصراط من قبلك. من قبلك لا يمكن ان تكون في صراط من قبلك حتى متبعا. فلا يوجد لا يوجد شيء من الصراط الا وقد دل الله تعالى من قبلك - 00:08:46
ولا يمكن ان تكون من المهديين حتى فالعقل غاش لصاحبه. وسبب الضلال في هذا الزمان اعتماد الناس على العقد من العلم والعلم سيد العقل كما قال الشاعر اختلف من ذا الذي قد احرز الشرف - 00:11:33
فالعقل قال انا احرصت غايته. والعلم قال انا الرحمن بالطفا. فايقن العقل ان العلم سيده فقبل العقل رأس العلم وانصرف العلم هو سيد العلم هو السيد والعلم هو الذي مداره على اتباع من قبلنا. سبب ضلال كثير من الناس هذه الايام - 00:12:06
انهم مغرورون بذكائهم والذكاء نعمة ونقمة. وكم من انسان ذكي لم يستفد من ذكائه. وانما نفز به عن الصراط وان بقي في السبيل او بقي في الطريق وان بقي في السبيل او بقي في الطريق - 00:12:32
ولذا العبد يسأل ربه الصراط المستقيم بمعنى انه يسأل ربه جميع ابرم الخير المعروفة في عصره او غير المعروفة شريطة ان يكون ممن انعم الله عليهم ممن هم قبله قد - 00:12:54
وهذا هو عين الاتباع ولذا انت تسأل ربك الطريق لانك تريده مستقيما ثم بعد ان تعرفه تعرف اهله فتقول صراط الذين انعمت عليهم والذين انعم الله عليهم كما بين الله تعالى في سورة النساء ومن يطع الله والرسول - 00:13:14
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا كل من سلك هذا السبيل على وجه صواب سديد سواء بالقوة النظرية وهي العلم او بالقوة القلبية وهو التصديق - 00:13:43
او بالقوة العملية وهي الشهادة في سبيل الله فانك تسأل ربك ان يعطيك ما اعطى من قبلك من هذه القوى المختلفة اذا جاء التنوير ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:14:14
والصديقين طب لماذا النبيين ما يكفي ده الذي اتوا به من عند الله يكفي الذي اتوا به من عند الله يكفي ولكنهم علموا خير الخلق وخير الخلق علموا من بعدهم - 00:14:35
حتى يبقى الخير موصولا تدرون هذه الكلمات اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم تعطي المسلم شعورا بان له جذورا ممتدة في التاريخ ولا يستطيع احد كائن من كان اي قوة على على وجه الارض تستطيع ان تنزعه وتستطيع ان تحوله وان تغيره - 00:14:57
انت كما تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم لك حبال وجذور موصولة من ادم الى الانبياء نوح وابراهيم

واسماعيل وسائر الانبياء ثم ابو بكر وعمر وسعيد ابن جبير - 00:15:23
ثم من بعدهم الى ائمة الهدى في هذا الزمان انت كما تقول الصراط المستقيم كل من اتى بشيء يحبه الله تعالى ويحبه رسوله نصيب منه بهذا الامر لان المراد في قولك صراط الذين اهدنا الصراط المستقيم الا تستوحش - 00:15:44
وحتى ترفع الوحشة ذكر الله تعالى من هم بعد النبيين حتى هذه الوحشة تكون عندك فيها من الشعور انك تتبع ائمة الهدى ممن رأيت وممن عايشت وهم داخلون في صراط الذين انعمت عليهم - 00:16:09
اذا جاء كل الالفاظ جاءت بالعموم. النبيين جمع محلى بالف ولام من النبيين الصديقين جمع محلى بالف ولام شهداء جامع محلى بالفناء والام الصالحين جمع محلب الف لام لتشمل عموم - 00:16:33
هذه الاصناف وهذه الاصناف قضى الله في سنته الكونية والشرعية الا تتعطل وان تبقى موجودة في كل امة لابد ان يبقى هذه الاصناف اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد لا ينقطع عن امتي. ما قال القتال والجهاد - 00:16:53
لا ينقطع فهذه الاصناف الاربعة موجودة وستبقى موجودة الى يوم الدين وحتى ترفع الوحشة وعلى الاقل وحشة الشعور الذي تشعر به جاء بعد ان تقرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:17:16
ومن بديع كلمات علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في الاستفادة من هذه الاية قوله اعرف الحق تعرف الرجال اذا عرفت الرجال فانك لا تعرف الحق اذا اردت ان تعرف الرجال اعرف الحق - 00:17:39
من اين اخذ علي هذه الكلمة؟ من اهدنا الصراط المستقيم اذا عرفتم الصراط المستقيم وسلكته عرفت من انعم الله عليك وقلت صراط الذين انعمت عليهم وقلت صراط الذين انعمت عليهم - 00:18:02
واما قوله والذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهذه ان شاء الله تعالى نصيب مجلسنا القادم. والله الموفق الاسئلة هل تقطع المرأة صلاة المرأة يقطع الصلاة ثلاث المرأة الحامل - 00:18:21
المقطوع الصلاة ولا المصلين يعني المرأة امام المرأة اقطع اقطع طب ايش يعني اذا مرت في دواية حائط طبعا المرأة الحائض والمراد بالمرأة الحائض البالغ ولا يلزم حال مرورها ان تكون حائضا - 00:18:50
لان ذلك لا يعلمه احد المراد بالحائض البارد ما معنى تقطع؟ قال جماهير الفقهاء تقطع تنقص الاجر وهذا فاذا ظهر النص هذا حديث في صحيح مسلم وحتى نعلم الصواب لابد ان ننظر في الالفاظ - 00:19:15
وفي رواية صحيحة عند ابي يعلى مسند حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة من ثلاث الصلاة من ثلاث النبي قال مرة قال مرة عاد - 00:19:49
اذا ماذا اصبح معنا تقطع لان النبي قال تعات وقوم بالبطلان من انفرادات مذهب الامام احمد احمد رحمه الله من سائر مذهبه خلافا بمذهب الثائر اخوانه الفقهاء احمد الامام احمد رحمه الله يقول ببطلان الصلاة اذا مرت الحائض - 00:20:10
سواء امام الرجال او امام النساء بين الرجل وسترته او بين المرأة وسترتها ابطلت صلاتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعادي الصلاة ثبت عند ابن ابي شيبة المصنف عن عبد الله ابن مسعود - 00:20:41
اذا مر الصبي بين يدي المصلي انقص نصف اجرها فلما بلغنا الخبر الصحيح ان الصبي ينقص نصف الاجر فدل ان نقصان الاجر انما هو للصبي وان البطلان انما هو للمرأة الحائض - 00:20:59
والحمار والثلج الاسود كما في الحديث فهذه تقطع الصلاة هذه الامور الثلاثة اذا مرت بين المصلي وبين فطرته قطعت صلاتها. اما اذا مر بين الصفوف وراه مرت بين الصفوف افطروا الصلاة الجواب لا - 00:21:23
وقد ثبت في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عباس ان الفضل كان يركب اتانا. والأتان هي انثى الحمار وكان يمر في في منى بين الصفوف وهذا اصل لجواز بعد الصفوف عن بعضها بعضا - 00:21:46
في منى كانوا يصلون وكانت الصفوف بعيدة واذا اضطر الانسان ان يصلي في صف بعيد فلا حرج في ذلك. مرور الحمار والاتاد بين الصفوف دلالة على وجود مسافات والله تعالى اعلم - 00:22:07

الاستنجاء من البول يحتاج الى استعمال الماء الاستجمار الاستنجاء في اللغة انما هو استخدام الماء والاستجمار هو استخدام الحجارة وما يقوم مقامها الواجب على العبد النقاء من النجاسة والاستثمار استخدام الحجارة والخرق والاوراق - 00:22:27
ان ما يزيل عين النجاسة والماء يزيل عينها واثرها وازالة العين والاثر احب الى الله تعالى من ازالة لكن من اكتفى بازالة العين اجزأ ذلك. حتى ما هو وجود الباء؟ حتى مع وجود الباء - 00:23:04
لكنه انتقل من الفاضل الى المفضول وفي الحديث الفطرة عشر عشرة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من بينها قال انتقاص الماء ليست الاستجمار. وانما الفطرة الاستنشاق شعور المستنجي غير شعور - 00:23:29
المستجمر الفطرة الاستنجاء وليس الاستجمار الواجب في من استجمر بمعنى انه انتقل من الماء الى غيره ممن يزيل العين لا الاثر الانقاء والسنة في الانقاء ان يكون وكراء الاستثمار وتر - 00:23:51
والوتر لان العدد المفرد ولو حصل اللقاء باربع باربع مسحات ويسر ان يستخدم الخامسة وده حصل بست يصاب ان يستخدم السابعة الوتر في الاسترجاء في الاستجمار في النهي الاستجمار يجزئ شريطة الانقاء - 00:24:19
واقل الاستجمار ثلاث بل وقع باثنتين يسن استخدام الثالثة وهكذا والله تعالى اعلم اخت تسأل فتقول قبل فترة من الزمن مرض والد زوجي يعني حماها طبعا الحبو مش لسان الشرع - 00:24:41
اوسع من والد الزوج واخو الزوج في لسان الشرع يسمى حمو ايضا لكن هي تسأل عن والد زوجها. تقول قبل فترة من الزمن مرض والد زوجي مرضا شديدا ومنذ ذلك الوقت الى الان انا اقوم على خدمته ورعايته - 00:25:02
هل يجب على الكنة زوجة الابن ان تخدم حماها لكن ان خدمته فهذا من برها بزوجها وهذا من اسعادها لزوجها وينبغي لمن تخدم ان تخدم وينبغي لمن تسعد زوجها ان يسعدها زوجها - 00:25:21
للدين. تقول وانا على خدمته ورعايته وانا حاليا اسكن في منزلهم وتنازلت الام الام الحماة يعني والاخوة عن ذلك المنزل لزوجي ما عدا الابن الاكبر يعني سبحان الله يجعل الاحسان يجعل العبد - 00:25:45
اذا الانسان عبدا لمن احسن اليه تنازل تنازل قال هل يحق لنا اخذ هذا المنزل دون موافقة الاخذ الاكبر علما انه تم بناؤه من تعب اولاده الثلاثة والابن الاكبر لم يساهم في بناء في بنائه - 00:26:09
الابن الاكبر له نصيب ابيه فيه والاولاد الثلاثة غير الاكبر لما بنوا البيت هل بنوه على انه عطية لابيهم؟ ام انه لهم الانسان لما يبني شيئا في بيت ابيه الاحوال تدل تارة - 00:26:26
على انه يعطي اباه عطية وتدل تارة على انه يبني وان هذا الذي يبنيه حتمه حتى يسكن فيه السؤال معلومات السؤال ناقصة. نحتاج نعلم فاذا هو بنى مساعدة ابيه واصبح المال لابيه - 00:26:46
فاذا اصبح المال لابيه فيصبح الولد الاكبر الذي لم يساهم له نصيب في هذا المال وولد ووارس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعدلوا بين ابنائكم كما عند الطبران. وفي الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير - 00:27:07
ان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له اني نحلت ولدي نحلة وقاله النبي صلى الله عليه وسلم هل نحلت سائر اولادك مثلها؟ قال لا. قال هل تحب ان يكونوا لك في البر سواء؟ قال نعم - 00:27:26
اشهد غيري فاني لا اشهد على جور فلا يجوز للاب ان يعطي لا يجوز للاب ان يعطي ولدا وان يخصه بعطية بعض اهل العلم قالوا الا ان قبل البقية. هذا سؤال ايضا نقبل - 00:27:43
اما اذا كان البيت لا يملك الوالد فيه شيئا انما يملك فيه الاولاد الثلاثة وهذا بعيد لان السؤال انه الوالد يريد يتنازل الوالد يتنازل على من؟ على ما يملك طيب هل يحق لنا اخذه دون موافقته؟ علما انه تم بناؤه من تعب اولاده الثلاثة. الان والاكبر من يساهم في بنائه. ولا سيما مع صعوبة العيش في الظروف الصعبة التي يمر بها - 00:28:01
فادي حقنة واطالب الزوجة بترك بيت اهله. والمطالبة باستقالية. اما انت يا اختي فقد بدأت بالخير. وقد قال قديما بعض السلف اتمام المعروف خير من البدء به. والاصل في من فعل معروفا ان يثبت عليه. والا يتحول عنه فاثبتي على الخير الذي - 00:28:28

انه اياه وليس لوالد زوجك ان يخص زوجك بهذه العطية. والواجب ان يعدل بين سائر الاولاد اذا نصيب الاولاد اللي خاص بهم تنازلوا عنه لزوجك فلا حرج ويبقى نصيب الحماة نصيب والد الزوج يقدر هذا النصيب ويكون هذا الولد الاكبر له شيء من نصيب الزوج فقط - 00:28:49

لو شيء من نصيب ابيهم فقط دون سواه. والله تعالى اعلم هل الذكر الذي يقال في الركوع والسجود بالصفات المذكورة وكان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم يجوز دون ان نقول سبحان ربي العظيم. سبحان ربي الاعلى. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الركوع سبوع قدوس رب الملائكة والروح - 00:29:16

وكان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. كما ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. ومعنى يتأول يفسر والتأويل خلاف التأويل في لسان السلف خلاف التأويل المتعارف عليه عند المتأخرين من الاشاعرة وغيرهم - 00:29:36

التأويل هو التفسير. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركوع والسجود سبحان الله وبحمده. يتأول قول يتأول اذا جاء نصر الله والفتح طيب هذا الذكر سبوح قدوس يكفي يكفي - 00:29:55

يعني لو ما قلت سبحان ربي العظيم قلت سبوح قدوس ورب الملائكة والروح او قل اه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي في الركوع او السجود وقد اديت الواجب فقد اديت الواجب ولا حرج عليك ان شاء الله - 00:30:09

ماذا يحل الرجل ان ينظر من زوجه والزوجة ان تنظر من زوجها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول احفظ عورتك الا من زوجك وامتك احفظ عورتك الا من زوجك الا من زوجك. فلا يوجد عورة - 00:30:26

للرجل على زوجه ولا للزوجة على زوجها وقد بوب الامام البخاري في صحيحه الاغتسال عريانا. يجوز للانسان يغتسل عريانا وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل - 00:30:44

مع عائشة وكان يمازحها فيقول لها ابق لي وتقول له ابقي لي سيدخل السرور على نفس زوجه والظاهر من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل عريانا وهما داخل الحديث - 00:31:01

النظر الى الفرج يورث البرص هذا لم يثبت وقول عائشة لم ارى ذاك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نرى ذاك مني وكذلك هذا حديث لم يثبت واما الحياء فحسن فعائشة كانت تقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي اهله - 00:31:23

من تحت غطاء او من تحت لحاف هذا من الحياء هو الحقيقة ابو حسن اما قول النبي صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك من زوجك او امتك احفظ ربك الا من زوجك وامتك - 00:31:43

دل على ان المرأة ليس لها عورة مع الزوج وكذلك الزوج ليس له عورة ما زوجة والله تعالى اعلم هل يجوز المداومة على ركعتي الفجر بعد ركعتين بعد العصر الحديث في صحيح مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع شيئا اثبته وكان يصلي ركعتين بعد العصر - 00:31:56

والنهي عن الصلاة بعد العصر اذا غربت الشمس اذا وجبت الشمس اذا اصفرت الشمس وما شابه قال الرسول صلى الله عليه وسلم الشهيد يشفع في السبعين من اهله ما نوع هذه الشفاعة - 00:32:21

وهل يجب للسبعين ان يكونوا صالحين الشفاعة نقول لاصناف من الخلق بما فيهم الشهداء ولكن شفيع لا يشفع الا باذن الله. والله الذي لا اله الا هو الحي القيوم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:32:33

الشفاعة لا تكون الا باذن الله وفي الحديث الصحيح اما الشفيع ان الشفعاء يحد لهم حدا يعني يوضع لهم حد ليس بيد الشفيع نشفع لمن شاء وانما يخير الشفيع بان يشفع - 00:32:54

بحد يوضع له ويكون هذا من ضمن معنى قول الله عز وجل الا باذنه والله تعالى اعلم نصيحة فضيلتكم لطلبة العلم الذين يدرسون ويعلمون واذا نصحوا قالوا لا تعترضوا علينا - 00:33:17

شعار من انطرد انطرد ليس لنا شعار من اقترض انطرد ليس لنا لاننا نقرأ قول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت

عليهم وكان الصحابة يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:45
الحديبية كان عمر يقول يا رسول الله علامات دنية من ديننا ان تسأل بادب وان تعرف قدرك وان تحترم شيخك وان تعطيه قدره فهذا امر من دين الله عز وجل - 00:34:00
لا تنظر الى عمل العالم ولكن انظر الى قوله والى دليله لان الاسوة لنا انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم دون سواه ارشدنا نبينا صلى الله عليه وسلم في دنيانا - 00:34:15
ان ننظر الى من هو دوننا ولا ننظر الى من هو فوقنا وعلل ذلك بقوله لكي لا تزدروا نعمة الله عليكم وامرنا ربنا الا نتخذ اسوة ابا بكر وعمر وانما نتخذهم ايش - 00:34:33
لقد كان لكم هذه كلمة في لقد كان لكم في رسول الله والله كلمة في لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الاية لو قال الله تعالى لقد كان لكم رسول الله اسوة - 00:34:53
لعلها بعض الناس يقول المعنى يجزئ لكن قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة رسول الله اسوة حسنة طبعا مش كل انسان يستطيع ان يتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم اسوة - 00:35:13
الا من اتصف بصفتين مثل لقد كان لكم في رسول لمن كان يرجو الله واليوم الاخر اللي معلق قلبه بالله والغيب والايمان بالغيب واليوم الاخر هذا فقط الذي قضي به النبي - 00:35:31
بعض الناس عنده اسوة والتعلق بالاخرة ضعيف هذي ظاهرية انتبه يا من انعم الله عليك بلحية ويا منعم عليك وثوم اذا ما كان قلبك معلق بالله والدار الاخرة النبي اسمه ناقص. بعض الناس اتخذ النبي اسوة في الظاهر دون الباطن - 00:35:49
وبعض الناس قد يتخذ رسول الله فهو في الباطن اكثر منك ولم نظهر على لحيته وعلى ثوبه وهذا ناقص وهذا ناقص والواجب واجب الامرين الواجب الامرين ان نتخذ رسول ان نتخذ رسول الله اسوة حسنة - 00:36:13
كلمة في في رسول الله اشارة الى ان الله ربنا باليوم واذا امك والى ان قضاء الله وقدره جرى على نبيه على وجه يقول النبي اسوة لجميع الامة في كل شيء - 00:36:31
الرسول اسوة للاب الرسول اسوة للمعلم والرسول اسمه الغني والرسول اسمه الفقير والرسول اسوة للحاكم والرسول صلى الله عليه وسلم اسرة للمحكوم هذه فائدة فيه حرف في الاية لقد ما قال كانكم رسول الله اسوة - 00:36:48
فبعض الخلق يعكس الميزان وكثير من الخلق وما انعكس هذا الميزان صعب عليه طريق الاخرة اي ميزان ميزان دنياك تنظر الى من هو دونك واخراك ودينك لا تقبل ان تقتدي باحد الا - 00:37:09
برسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الناس ينظر الى من هو اعلى منك دنيا وفي اخرى وفي دينه يتخذ فلانا من الناس اسوة فاذا رأى فيه نقصا وهو في احاسيسه وشعوره - 00:37:31
لما يتخذ اسوأ من يعلم من الناس ميزانا له في الشرع ويفاضل نفسه مع نفسه اسوأ من يعلم يرى نفسه نبيا ولا يعرف تقصيره ومدار تحريك القلب الى اليوم الاخر ان تشعر دائما انك مقصر - 00:38:02
ان تستحي من الله والاستحياء ان تستشعر بنعمة الله العظيمة عليك الله انعم عليك نعمة عظيمة وان تنظر الى اعمالك نظرة المقصر فلما تشعر ان الاحسان عميم عليك وان عملك قليل وصغير - 00:38:24
فحين اذ تستحي من الله فاذا استحييت من الله سرت في طريق الصالحين الحياة لا يأتي الا بخير اما تشوف دينك شوف لك افجر خلط افجر واحد بتعرفه نفعل المعاصي قيس دينك بدينه. ما وراك تشتكي من الله عز وجل - 00:38:46
ولا عمرك تستقيم على امر الله تعالى استقامتك على امر الله ان تنظر في دنياك الى من هو دونك وان تنظر في اخراك وان تجعل فقط محمدا صلى الله عليه وسلم مش ابو بكر ولا عمر - 00:39:04
هذا بيعارض الكلام السابق لا ما بعارض الكلام السابق الله الموفق بيقول لما علقت درسي امس واعلق برسي القادم هذا بسبب العمرة ان شاء الله الجمعة القادمة اكون في مكة. يقول ايهما افضل اجرا تأديتك للعمرة؟ امتابع دروسك في المنزل - 00:39:19

انا احتلت غذاء انا العبد ضعيف احتاج ان اغذي قلبي واحتاج ان يعني اخلو بربي وان احاسب نفسي وان اقبل بكلي وكلتلي على لون اخر احتاج لطعام اخر غير الطعام الذي هذا طعام لذيذ - 00:39:42

وعام طيب وعبادة مباركة. عبادة التدريس وعبادة الرقية للاخوة. لكن انا ايضا احتاج لغير الغذاء حتى لما ارجع اليه يعني اجد لذته فكلنا بحاجة لان ننوع الاطعمة والعلماء يقولون اه تلون العبادات وتوريدها على القلب - 00:39:59

تتنوع الاطعمة على البدن الاطعمة والقلب يستفيد اذا تنوعت الطاعات والعبادات والله سبحانه وتعالى الموفق هل يجوز ان نقول دعاء السوق اذا مررنا فيه طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر - 00:40:20

بقبور المشركين من حديث سعد كان يقول ابشروا اهل النار ابشروا اهل النار. طيب هل قول النبي ابشروا اهل النار معلق بالمرور ام معلق بالزيارة بالزيارة بالمرور. طب لماذا تكون مقابر المسلمين ايضا الدعاء معلق بالوضوء - 00:40:47

ما دام النبي كان يقول في مقابر المشركين ابشر اهل النار. فاذا مررت بمقبرة للمسلمين هل يمنع ان تقول السلام عليكم اهل الديار؟ ما يمنع طب لو مريت بالسوق علمنا ان تقول دعاء السوق لا يمنع - 00:41:15

لا يمنع على اختلاف طبعا بين المحدثين في صحة اه حديث دعاء المرور الدعاء ارى له حكم الزيارة والله تعالى اعلم الخيرية التي شهد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم القرون الثلاثة - 00:41:32

خيرية مجموع وخيرية افراد الخيرية خيرية مجموع اذا علقت بالقرون لكن لا ينظر الى من قبلنا من ائمة الخير الا بعين التمجيد والتعظيم الذي يقوله السلف خير مما يقوله متأخرون ومتأخرون العلماء والبركة في علم من تقدم - 00:42:00

وليس قول الصحابة او التابعين مجتمعين كقولهم مفترقين وليس قول الواحد منهم في العقيدة كقوله في الفقه وليس قول الواحد منهم ان شاء وانتشر ولم يعرف له مخالف القول الذي لم ينتشر - 00:42:38

وليس قول الواحد وليس له مخالف القول الاخر الذي له مخالف ولد يقرر ائمة الهدى ان الصحابة ان اختلفوا على قولين فلا يجوز لمن بعدهم ان يحدث قولا ثالثا الا ان جمع بين القولين - 00:42:55

ويقررون اما صحابة اختلفوا على قولين فيرجح قول من فيهم ابو بكر وعمر لقول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالدين من بعدي ابو بكر وعمر والله تعالى اعلم حكم التصوير والجوال - 00:43:11

حكم التصوير بالجوال صورة الجوال صورة غير ظاهرة الجوال صورة غير ثابتة الجوال صورة غير ظاهرة وصورة غير وهي مخبأة في الجهاز وبهذا تختلف ومع هذا فما ينبغي ان يتوسع في التصوير. والله تعالى اعلم - 00:43:32

ما المقصود باتيان النساء في المحاشي لاهل مكة كان بعض فقهاء اهل مكة يجوز اتيان المرأة في الدبر المحل المكروه وهذا حرام باجماع اهل العلم وهذا خلاف كان وذهب. زال الخلاف - 00:43:59

خلاف في نبيل قالوا الكوفة كان موجودا ثم ذهب الخلاف في حل المعازف لا بعض اهل المدينة كانوا يحلوه. فذهب واذا كان الرجل يحرم عليه ان يأتي زوجه الموطن الذي احل الله اياه - 00:44:17

بسبب المكروه العارض وهو الحيض او النفاث وحرمة فتيان الدبر وفيه المكروه الدائم من باب اولى وقوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم المراد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:38

من القبل من تأتيها من بصمام واحد وان تأتيها من الخلف او من الامام لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صمام واحد قالوا لمالك ينقلون عنك انك تجوز اتيان المرأة في الدبر. قال سبحان الله سبحان الله سبحان الله اليسوا هؤلاء عرب؟ الا - 00:44:57

قوله تعالى فاتوا حرثكم والحرف لا يكون الا في القبول الاية ظاهرة ولذا قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى في تفسير هذه الاية قال وينسب الى مالك جواز اتيان النساء في الادبار - 00:45:20

في كتاب السر له قال وحذاق اصحابنا ينكرون صحة نسبة هذا الكتاب للامام مالك وقد الف خيفي ابو العباس احمد بن عمر القرطبي كتابا حافلا في جزئين في حرمة اتيان النساء في الادبار وسماه - 00:45:43

اظهار ادبار من قال بيحل اتيان النساء في الادبار والامام الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمة الامام احمد ابن شعيب النسائي ابو

عبدالرحمن صاحب السنن قال النسائي كان من زواجا كان يأتي النساء - 00:46:07
كان يأكل الديك المخصي ويتقوى به على لذته فيما احل الله له قالوا وكان يأتي النساء في الادبار وقال الامام الذهبي كلا والله كلا والله الادبار الحرام ولي فيه جزء - 00:46:28
فيه جزء. جزءه لا نعرفه هذا الكتاب جزء الامام ذهبي فيما نعلم انه مفقود وقد قال يقول الامام الذهبي كلامه قال لا والله فانه حرام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:48
ملعون من اتى امرأته في دبرها الصريف واضح ملعون من اتى امرأته في دبرها والله تعالى اعلم السلام عليكم ورحمة الله. بنرحب في مساجدنا ان بعض المصلين عند اقامة الصلاة منهم من يكون في ساحة المسجد يدردش - 00:47:03
ومنهم من يكون في مؤخرة المسجد فيكبر الامام ويشرع في قراءة الفاتحة. وربما اتمها فيدخل هؤلاء في الصلاة ولم يدرك الفاتحة مع الامام. تقاعسا فما حكم صلاتهم الذي اراه بناء على قول ابن خزيمة وابو بكر الصبغي - 00:47:37
ووافقهم السبكي والبلقيني وجمع من اهل العلم ان من كان بامكانه ان يقرأ الفاتحة فقصر فيها فلا فادرك الركوع فالركوع لا نحسب لا يحسب من ادركه ركعة يعني بعض الناس والامام بقرأ في التراويح بقعد بجلس - 00:47:56
طب يا خي كبر واجلس لا هو بيجلس نجلس نسولف والامام بيقرأ وبطول ما شاء الله الامام احيانا بطول هذا لا تدرك له الذي يدرك الركوع تدرك له ركعة من لم يقصر. بعض الناس قلبك انا حقيقة رأيت امس. رأيت مرتين في الاسبوع الماضي في هذا المسجد - 00:48:15
ما يعني اتمنى اقول رضي الله عن درة عمر اين درة عمر رضي الله عنك يا عمر ورضي الله عن درتك يعني بروح اخوي على الفاين ابوه قعود وراحت راحته. ورد مجلس مش بلبس الجرابات. برد بقوم بزبط الجاكيت وبرد يزبطها وبزبط حاله. والواحد - 00:48:39
الامام بصلي بعد. بصلي الامام قرب يركع. وين احطك عالصلاة يعني بعض الناس لا قلب له هذا داخل في عموم قول الله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى هذا نوع من انواع الكسل في الصلاة - 00:48:58
هذا الامر انت يعني احتجت افعل حاجتك وتعجل واترك الركعة علمائنا يقولون اذا دخلت والامام واقف وبتخاف انك ما تترك الفاتحة اترك دعاء الاستفتاح ابدأ بعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:49:14
واصرف الترتيب في القراءة. اترك التجويد. القراءة احذر اقرأ بسرعة احذر ابدأ تقف عند رؤوس الاية تقرأ على عجل حتى تورك الركوع ستدرك كل ركعة. احنا الان الان امام ركن وامان سنن - 00:49:30
وتعارض تقدم ايش يعني واحد يقرأ افضل دعاء استفتاح والامام يركع حدا ما يعرف ترتيب الاولويات اخواني من فائدة الصلاة الواجبات اليومية والنفقات العائلية ولا سيما في من لم يكن مبسوطا في رزقه - 00:49:50
ثم لم يكن رزقه وفق عليه. ان يعرف كيف يعني واقف بين الواجبات. كيف يرتب بينها الصلاة مدرسة تعلمك اشياء قد تسل هذا مذموم والله تعالى اعلم رجل تجربة دخان واشياء مباحة اخرى - 00:50:13
ولكن غالبه حرام. هل يجوز ان ابني مسجدا؟ لو جاءنا هذا الرجل قال يا جماعة انا عندي مال حرام. ايش اعمل المال الحرام سبيله الصدقة وضعه في المسجد لا حرج. الا احسن ان تضعه في شيء مو هان - 00:50:33
لكن الان في الواقع العملي من عنده اموال طائلة اي الاشياء المهانة الطرق ما اصبح للناس حصر الابار ما اصلح للناس شق الطرق وحفر الابار في بعض البلاد في الهند - 00:50:47
بعض الناس لو يعني مثلا صنع بئرا او محطة تنقية للمياه ايضا هذا ليس للمهانة هذي للبشر للناس سبيل المال الحرام الصدقة بالعموم وبما فيها بناء المسجد والله تعالى اعلم - 00:51:01
سؤال اذا سمحت شيخنا تريدنا الاجابة. سافرت قبل شهر على العمرة واستودعت عند احد الاشخاص قبل الخمسمية دينار. عند عودتي باخذ الامانة قال انت اعطيتني فقط دينار ايش اعمل تدعي انه اخذ خمس مئة ويقول اربع مئة - 00:51:22
وتأتي الان انت بالبينة طب لو قلت ستمئة مثلا ست مئة شو بده يقول لك ذاك الرجل يحتمل الخطأ في حق فهو في حقه انتم

متفقون على اربع مئة لكن اربع مئة وبالمائة الزائدة تحتاج لبينة منك - 00:51:52
فاذا لم توجد منك بينة فعليه اليمين الاصل لما اودعت الخمس مئة قل له اعطيني ورقة بالخمس مئة اكتب خمسمية دينار واحنا دائما نتساهل في الكتاب وهذا خطأ اخته خمس مئة دينار اكتب خمس مئة اربع مئة قبل شوف في خطة - 00:52:11
وحين اذ تلزمه بالخمسمائة تحتاج بينة ما عندك بينة تطلب منه يمين قل له احلف منتبه عليه الان اذا حدث اربعمائة وكان متوهما وكان فيما بينه وبين الله صادقا الكذب - 00:52:30
وتوحم اربع مئة يأكل المئة حلالا دلالا لانك ما وثقت دينك هو حلف اربع مئة وهو بيعتقد انه اربع مئة هو عنده غلط المئة دينار له حلال ما فعل حراما - 00:53:01
فانت المطلوبة بدأت بالبينة فما في بينة يحلف. فان حلف يستحل الباقي اما والعياذ بالله اذا كان حلفه كذبا فهذا اليمين الذي يسمى عند العلماء الغموس وسمي غموسا لانه يغمس صاحبه في النار - 00:53:18
واليمين الغموس تجعل الديار بلاقع الحديث ديار فيها عشب قدرة تجعلهم تمسحها مسحة تجعل البيت فيه اولاد وفيه حياة وفيه نظرة وفيه رغد وفيه بركة اللي بيحلف يمين غاموس يفقد كل هذه البركة - 00:53:38
النبي شبه اه من احلف بالغاموس كأن عندهم شيء جميل المنظر بهي حول هذا المنظر الى انه لا شيء فيها وهذا اشارة اما ان يحرم الولد واما ان يحرم الرزق - 00:54:05
او ان يبقى ولكن لا يبارك له فيه لا يبارك له في ولده ولا في ذريته ولا في امواله وهكذا ما حكم زواج الانس بالجني او الجني بالانسية؟ وعندنا شيخ عاش مع امرأة جنية مدة وتزوج بها ويحدث ثناء عجيب - 00:54:26
صحة ذلك معاني رأيت بعض فقهاء الشافعية يجوز ذلك. المعتمد في مذهب الشافعية حرمة زواج الانس بالجنية قد قرر ذلك في البلقيني في ارجوزة جميلة اودعها تلميذه العماد احمد ابن العماد القفاصي - 00:54:59
في منظومة طويلة في احكام الجن قد يسر الله لي ان شرحتها شرحا مطولا وطولت في موطن زواج جني بالانسية في بيان ان ذلك كذب وخرافة وان التمتع يحصل اما الوطء فلا يمكن ان يحصل - 00:55:18
قل لي بالله عليك لو حملت جنية من انسية كيف بكون شكلها؟ ويكون الحمل لحاله طالع يعني لازم يكون عندك الجسم والحمل والحمل البارد كان ابن عربي صوفي كما ذكر الذهبي في الميزان في ميزان الاعتدال - 00:55:46
وذكر ذلك غيره رأى من دقيق العيد الامام الدقيق العيد كبيرا قال كان في وجهه شجة الجنية ضربتني رأسي قال فقالوا فكذبوه في هذا ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:56:02
وجعل بينكم مودة ورحمة لا يمكن ان تكون مودة يحصل استمتاع بين الانس والجن اما النكاح فلا يمكن ان يحصل وكل من قال اني تزوجت جنية انما يقع التمتع بالحرام - 00:56:31
والى كل يعني لو قمنا بجواز النكاح من الجنية كيف يعرف يعني الولد لا يمكن ان يكون الله الهمني شيئا ولما ارى احدا في الحقيقة من السابقين قاله فان اصبت - 00:56:48
نحمد الله تعالى وارجو الله ان اثبت علي واذا اخطأت فارجوا الله ان يعلمني وان يسددني وان ينصحني اخواني طلبة العلم الولد كيف يتكون حبس الحيض صح؟ المرأة الصغيرة التي لا تحظ لا تحمل - 00:57:15
المرأة الهرم الكبيرة التي لا تحيد لا تحمل صحيح؟ صحيح الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الحيض قال ان الله كتب هذا على بنات صحيح الله كتبه على بنات - 00:57:37
جنسيات ما نعرف كيف تخيط الجنية روح ما لها حيض فكيف يكون الولد النبي قال ان الله كتب هذا الحيض على بنات حواء وهذا بدلالة اللازم يستفاد منه ان الجنية - 00:57:55
غير بنات حوا غير انسية اريد وهذا يوافق قول الله تعالى. ومن اياته ان جعل لكم ان خلق لكم من انفسكم والمودة والرحمة لا تكون الا بين الانس والانسية ولا تكون بين الانس - 00:58:20

والجنية فلما كان الحيض خاصا ببنات حواء دون غيرها من النساء. فكل من زعم والولد انما هو من الحيض لانحباس الحيض وكل من زعم ان هنالك جنية تحمل من انسية - 00:58:34

وهو كاذب والاستدلال ليس بعيد لو جوزنا زواج الانس بالجنية نجوز زواج الجني بتيجينا المرة بتقول انا والله حملني حبلني جني وفتحنا باب من ابواب فتحنا باب وشر عظيم عالامة - 00:58:50

واوجدنا مستندا شرعيا للعاهرات والبغايا كل مرة كل امرأة تحمل تقول انا عندي جوز جني لابوه ولا اخوها انا عندي جني جوزي جني هذا القول جواز اه زواج الانس من الجنية قول باطل فاسد شرعا - 00:59:14

وعقلا وذوقا وطبعا ومن قال به وهو كاذب من قال به فهو كاذب كما كذب ابن دقيق العيد وجمع ابن عربي لما قال هذه شجة من جنية هذه شجة من زوجتي الجنية - 00:59:35

والله تعالى اعلم هل البنت التي ترضعها زوجة الاخ فكونوا عمن لها البنت انا الان مرة اخوي ارضعت ابنة انما يحرم من الرضاعة ما يحرم من صحيح مسلم في رواية عند مسلم - 00:59:52

انما يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة والان زوجة اسي هل من اربعة ابنة انا اكون عاملها ظهر معد انا عمها اذا اظعت ابنائنا اكون عمها واكون عمها اذا قيل بلبن الفحل - 01:00:18

لبن الفحل اللبن مين يملكه؟ الرجل ولا المرأة؟ الرجل الرجل لبن المرأة برجل لان اللبن متولد الطعام والنفقة تجب على الزوج النفقة تجب على الزوج. فاخو الزوج على القول بلبن الفحل - 01:00:40

اخو الزوج يكون عما لمن يكون عما لمن ارضعت زوجته والله تعالى اعلم سمعت جوابكم حكم بناء المعبد الهندوسي ان هذا عمل كفري يخرج صاحبه ان استحله سؤال. هل يشترط الاستحلال في الاعمال الكفرية - 01:00:58

العمل الذي يناقض الايمان من كل الوجوه لا يشترط فيه الاستحلال الايمان العمل او القول الذي يناقض الايمان من جميع الوجوه لا يشترط فيه الاستحلال. فالشتم للرب كفر بذاته ولو يشترط فيه الاستحلال - 01:01:29

والسجود للصنم كفر بذاته ولا يشرق فيه الاستقلال والقاء المصحف في القاذورات كفر لذاته لا يفرط فيه الاستحلال واما العمل الذي لا يناقض الايمان من جميع الوجوه فهذا لا بد فيه من الاستحلال. المعاصي - 01:01:48

هل يكفر شارب الخمر هذا يقول لك انا يا اخي بارك الله فيك عملت عمل حلال انا ببني ببني ببني الماء حلال والبناء ينفك عن العمل الذي سيعمل في هذا المكان - 01:02:08

ولعل هذا المكان في يوم من الايام لا يكون معبدا ودخلت على شبهة فهذه الشبهة تجعلنا نقول هذا الانفكاك يجعلنا نقول بالاستحلال والمسألة فقهية وليست عقائدية هذه الحدود وهذه المضايق - 01:02:22

انما يقال فيها صواب وخطأ ولا يقال فيها كفر وايمان والله تعالى اعلم طيب يتحدث بعض الاخوة عن شخص رأى في المنام انه يضرب انه يضرب ستين في صدره ثم عندما افاق وجد في صدره يشق - 01:02:42

ويسيل منه الدم. السؤال هل لي هذه علاقة بالشياطين الرؤيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من الرحمن ومن الشيطان وحديس نفسه الرؤية النبي يقول من الرحمن ومن الشيطان وحديث نفس - 01:03:03

اذا وجد هذا فهذا من الشيطان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نقل احد طلبة العلم عنكم شيخنا بجواز قول النكت. طبعا النكت يعني ادخال السرور على الغير بكلام حق هذا صواب - 01:03:17

كان النبي لا يمزح الا ويقول حقا اما النكت التي فيها يعني عدم الحق التي فيها الكذب هذا ليس بجائزة. نعم انا قررت ان الكذب اذا كان المستمع يعلم ان هذا الكلام على خلاف الواقع فليس هذا كذبا وهذا تقرير الامام النووي في في اواخر كتابه الاذكار - 01:03:35

لكن الكذب شيء وان تتكلم في النكت لاضحاك الناس شيء اخر حد الكذب شيء تسلم قد يسلم الذي يكذب ويقول باطلا من كونه كاذبا لكن لا يلزم من قوله انه ليس بكذب انه حلال - 01:04:02

هذا تخريج وهذا الزام بقول لا يجوز المزاح والنكت الا فيما كان حقا. والله تعالى اعلم انا اعتذر عن درس القادم الكلام. درسنا الجمعة

القادم الجمعة التي بعدها نسأل الله القبول مني ومنكم واستودعكم الله. جزاكم ربي خيرا - 01:04:20 - 01:04:48